S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.3129
30 October 1992

ARABIC

مجلس الأمن

OCT 1992

محضر حرفي مؤقت للجلسة التاسعة والعشرين بعد الثلاثة آلاف والمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الجمعة ، ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٢ ، الساعة ١١/٣٠

الرئيس :	السيد مريميه	(فرنسا)
الاعضاء :	الاتحاد الروسي	السيد فورونتسوف
	إكوادور	السيد أيالا لاسو
	بلجيكا	السيد نوتردام
	الرأس الاخضر	السيد جيس
	زمبابوي	السيد ممبنغيفوي
	الصين	السيد شن جيان
	فنزويلا	السيد أريّا
	المغرب	السيد السنوسي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هناي
	النمسا	السيد هوهنفلنر
	الهند	السيد غاريخان
	هنغاريا	السيد إردوس
	الولايات المتحدة الامريكية	السيد بركنس
	اليابان	السيد هاتانو

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى: Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza, مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

92-61860 ٥١٨٧٢د(٩٢)

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/١٠

اقرار جدول الاعمال

أقر جدول الاعمال .

امريكا الوسطى : الجهود المبذولة من أجل السلم

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣ وموجهة من الامين العام الى رئيس مجلس الامن (S/2473)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يبدأ مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

يجتمع مجلس الامن بناء على التفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة .

أمام أعضاء المجلس الوثيقة S/24731 التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣ موجهة من الامين العام الى رئيس مجلس الامن .

ثمة وثيقتان معروضتان أيضا على أعضاء المجلس وهما الوثيقة S/24737 ، التي تتضمن نص مشروع القرار الذي أعد أثناء المشاورات السابقة للمجلس ، والوثيقة S/24688 ، التي تتضمن رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣ وموجهة من الامين العام الى رئيس مجلس الامن .

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض أمامه . اذا لم أسمع أي اعتراض ، سأطرح الآن للتوصيت مشروع القرار (S/24737) .

نظرا لعدم وجود اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

أجرى التصويت برفع الايدي .

المؤيدون : الاتحاد الروسي ، اكوادور ، بلجيكا ، الرأس الاخضر ، زمبابوي ، الصين ، فرنسا ، فنزويلا ، المغرب ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النمسا ، الهند ، هنغاريا ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : هناك ١٥ صوتا مؤيدا ، وبذلك يكون مشروع القرار قد اعتمد بالإجماع باعتباره القرار ٧٨٤ (١٩٩٢) .

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس ممن يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت .

السيد أريا (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أسمحوا لي أولا أن أهنئكم على ادارتكم الرائعة لمداولات المجلس خلال هذا الشهر الذي كان يزخر بالمفاوضات العديدة الصعبة .

إن القرار الذي اعتمده المجلس للتو يؤيد توصية الأمين العام بتمديد الولاية الحالية لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور لفترة ٣٠ يوما وذلك في الإطار الذي ذكره الأمين العام في رسالتيه المؤرختين في ١٩ و ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ . وفي هذا الصدد ، أود أن أدلي ببعض الملاحظات .

إن اتفاقات السلم المتعلقة بالسلفادور تشكل سلسلة مترابطة من الالتزامات الدولية التي اضطلع بها الطرفان ، ويهدف الامتثال لهذه الاتفاقات الى ضمان أن ينعم شعب السلفادور في نهاية المطاف بالسلم المدني على أساس المصالحة الوطنية . لقد وضعت هذه الاتفاقات حدا لنزاع طويل ومرير وذلك بتوفير حلول متفق عليها بصورة متبادلة لأخطر المشاكل التي يعاني منها مجتمع السلفادور . وبهذا فهي أمثلة تبعث على الاعجاب لما يمكن القيام به عندما يسود حب السلام وتقهر العداوة . وبهذا فإنها تستحق دعمنا غير المحدود ومثابرتنا ، ولاسيما الآن حيث تواجه ظروفا ربما كانت أكثر الظروف دقة .

إن وقف النزاع المسلح بوصفه مرحلة حاسمة في عملية السلام ينبغي أن يتم قريبا . ولقد أحرز تقدم ملحوظ جدا في مجال تهيئة الظروف من أجل أن يصل الى نتيجة مرضية ، لكنه لم ينته حسبما كنا نتمنى وحسبما كنا نتوقع . كان لابد من بذل جميع الجهود من جانب جميع الأطراف بغية إحراز تقدم نحو هذا الهدف . وإننا نقدر هذا الصمود لأنه تأكيد جديد على إيماننا بالنضج السياسي لدى الطرفين وقدرتهما وارادتهما

السياسية على أن يكونا بمستوى الالتزامات التي تعهدا بها فيما بينهما وبين المجتمع الدولي ، الذي أيد جهودهما ودعمها . واليوم فإننا نؤكد قطعيا من جديد ثقتنا بقدرة زعماء السلفادور على ضمان مستقبل شعبهم .

وبالاضافة الى كولومبيا واسبانيا والمكسيك ، قامت فنزويلا بتقديم المساعدة في المهمات الدقيقة المتمثلة في ضمان الاتفاقات التي دخل فيها الامين العام . وبوصفنا أصدقاء للامين العام ، بالاضافة الى الولايات المتحدة ، فإن بمقدورنا اليوم أن نشهد على مساعيه المتواصلة في استمرار هذه العملية المعقدة والطموحة - التي استهلها سلفه الامين العام السيد خافيير بيريز دي كوييار - وعلى الدور البناء والثابت الذي اضطلع به من أجل الوصول بعملية السلم والمصالحة الوطنية في السلفادور الى خاتمة ناجحة . وبفضل الوساطة التي قام بها الامين العام ومساعدوه المحترمون فإننا اليوم آخذون في التغلب على المصاعب التي لا تحصى وهذا سيجعل من الممكن الانتهاء من هذه العملية في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ .

إننا نؤيد دون تحفظ جهود الامين العام ، وكما تنص الفقرة ٣ من منطوق القرار ، فإننا نحث كلا من الطرفين على الاحترام الدقيق للالتزامات وتنفيذها بحسن نية ، هذه الالتزامات التي تعهد بها الطرفان بموجب الاتفاقات الموقعة في مكسيكو سيتي في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، ونحثهما أن يبردا إيجابيا على المقترحات الاخيرة التي تقدم بها الامين العام والهادفة الى التغلب على العقبات الراهنة .

ومع ذلك ، اعتقد أن من الاهمية بمكان أن نؤكد أننا نفهم هذه المقترحات على أنها استجابات واقعية وعملية وليست إعادة تفاوض بشأن الاتفاقات . وينبغي على الطرفين الاستمرار في إظهار التعقل ومواصلة الصمود في هذه المرحلة . وسيستمر مجلس الامن بدون شك في متابعة عملية السلم في السلفادور عن كثب وسيظل ملتزما بها . إن تجديد ولاية بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ هو تعبير عن هذا الالتزام ، فضلا عن مدى استصواب الإسراع في تنفيذ الالتزامات المتفق عليها .

وينبغي على حكومة السلفادور ، برئاسة السيد الفريدو كريستياني ، وعلى قيادة جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني مواصلة احترام المسؤولية التاريخية التي اضطلعتا بها في قلعة تشابولتيبيك في مكسيكو سيتي في ١٦ كانون الثاني/يناير من هذا العام .

إننا نثق بالتزام الطرفين بالسلم والمصالحة الوطنية من أجل شعبهما . ونحثهما على مواصلة مساعيهما لجعل التزامهما حقيقة ملموسة . وما برح المجتمع الدولي يدعمهما في هذا الهدف النبيل والاساسي . ولكن أصبحت المسؤولية الآن تقع بالكامل على عاتقهما .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل فنزويلا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي .

السيد أيالا لاسو (إكوادور)(ترجمة شفوية عن الاسبانية) : السيد الرئيس ، أود أن اثني على ملاحظات ممثل فنزويلا عندما أشار الى قيادتكم الممتازة للمجلس خلال هذا الشهر .

لقد كان الصراع الدموي في السلفادور يظهر على الصفحات الأولى للصحف طيلة عقد من الزمان . ولا بد أن يضاف الى موت الرجال والنساء والاطفال آلاف اللاجئين والايتام ، وانتهاكات حقوق الانسان الاساسية ، والاضرار الاقتصادية التي تقدر بملايين الدولارات - هذه كانت العواقب المحزنة لهذا الصراع .

إن الفظائع المكتشفة أخيرا في موزوته تعيد الى الاذهان المأساة التي عاشتها السلفادور . وهذه الذكريات المؤلمة تساعدنا على فهم منافع السلم ؛ ساعدونا على تعزيزه والعمل على استعادته الى الابد في السلفادور .

تقوم الامم المتحدة بدور فريد في بناء السلم في السلفادور ، وهذه عملية معقدة لن تنتهي الا عندما تنفذ الالتزامات التي قطعتها الاطراف بحرية وبصورة رسمية أمام شعب السلفادر ومجتمع الامم .

وبخلاف الصراعات الاخرى التي عرضت على مجلس الامن ، فإن شعب السلفادور في هذه الحالة ينبغي أن يكون فخورا لاحترامه الكامل لاتفاقات وقف الاعمال العدائية . وهذه الحقيقة تولد التفاؤل والثقة بأن الصعوبات التي جوبهت في الامتثال للجوانب الاخرى من اتفاقات السلم سيتم التغلب عليها بالطرق السلمية .

وتعلمنا الخبرة أنه ليس لاتفاق السلام أن ينجح دون مواجهة بعض المصاعب خلال تنفيذه . وهذا القول لا ينبغي أن يؤدي الى اشباط العزيمة فهو ، على النقيض من ذلك ، يبرز الحاجة الى أن تسود روح التوفيق ، التي ابرم في ظلها الاتفاق ، طيلة فترة تنفيذه ، وان تساعد من خلال الحوار على الاتفاق بشأن التغلب على مثل هذه الصعاب .

وقد تعين على الامم المتحدة في تشجيع اتفاقات السلام بشأن السلفادور أن تيسر الحوار بين الاطراف . وأن حيادها في الصراع مكنها من تقديم مقترحات موضوعية حظيت بموافقة الاطراف . وبالتالي ، ترحب اكوادور بمبادرة الامين العام بارسال السيدين غولدينغ ودي سوتو مرة أخرى الى السلفادور . ونحن واثقون من أن حيادهم ومعرفتهم بتفاصيل الوضع في السلفادور سيكفلان نجاح مهمتهما . واننا نحث أشقاءنا السلفادوريين على التعاون مع الامين العام ومع السيدين غولدينغ ودي سوتو .

لقد كان من الاحسن أن يمتثل لاتفاقات السلم وفقا للجدول الزمني الاصلي ، ولكن نظرا للصعوبات الناشئة ، فمن الواضح أن ما أنجزناه حتى الآن لتحقيق السلم في البلاد ينبغي ألا يتعرض للخطر . إن تمديد الاطار الزمني الى فترة قصيرة ومحددة ، اذا كان يخدم غرض انعاش عملية السلام ، واذا كانت الاطراف تدعمه بالارادة الطيبة ، فسيكون أمرا ايجابيا للغاية . وفي النهاية ، إن بضعة أسابيع من الانتظار مقبولة اذا أعقبها النجاح : وهذه حقا فترة قصيرة للغاية عندما تقارن بالسنوات المؤلمة الطويلة للصراع السلفادوري . وقد يترتب على وضع جدول زمني جديد تكاليف جديدة بالنسبة للامم المتحدة ، ولكن السلم لا يقدر بثمن وما يستثمر في السلم ، في أي حال ، أقل بكثير مما انفق أو سينفق على الحرب .

إننا نناشد المجتمع الدولي أن يمد يد التعاون الكامل الى حكومة السلفادور للحصول على الاموال اللازمة لتمويل "برنامج الارض" ، وهو أحد أعمدة خطة السلام .

وتؤيد إكوادور تمديد ولاية بعثة مراقبي الامم المتحدة في السلفادور ، وتساند مواصلة الامم المتحدة لعملها في السلفادور للفترة اللازمة لتحقيق التنفيذ الكامل لاتفاقات السلم وفقا لتوصيات الامين العام .

وأخيرا ، نحن بانتظار تقرير الامين العام عن التقدم المحرز في المفاوضات ، وفي تنفيذ خطة السلام ، وما تحتاجه البعثة ، من أجل تحقيق النجاح الكامل في نهاية مهمة السلام التي يقوم بها في السلفادور .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل اكوادور على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي .

لم يعد هناك متكلمون مدرجون على قائمتي . بهذا يكون مجلس الامن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٥